

نهج السعادة

[31] وفي الحديث الاول من الباب الاول من كتاب العشرة من الكافي 635، معنعنا عن الامام الصادق (ع) قال: عليكم بالصلاة في المساجد، وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز، انه لا بد لكم من الناس، ان أحدا لا يستغني عن الناس حياته، والناس لا بد لبعضهم من بعض. وفي الحديث الثاني من الباب معنعنا عن معاوية بن وهب قال: قلت: لابي عبد الله عليه السلام: كيف ينبغي لنا أن نضع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطانا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الامانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم. وفي الحديث الثالث من الباب معنعنا عنه (ع): عليكم بالورع والاجتهاد، واشهدوا الجنائز، وعودوا المرضى، واحضروا مع قومكم مساجدكم، وأحبوا للناس ما تحبون لانفسكم أما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره. وفي الحديث الرابع من الباب معنعنا عن معاوية بن وهب قال: قلت له: كيف ينبغي لنا أن نضع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطانا من الناس ممن ليسوا على أمرنا. قال: تنظرون الى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون، فوالله انهم ليعودون مرضاهم، ويشهدون جنائزهم، ويقيمون الشهادة لهم وعليهم، ويؤدون الامانة إليهم. وفي الحديث الخامس من الباب معنعنا عن زيد الشحام، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام، وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم، والاجتهاد في صدق الحديث وأداء الامانة، وطول السجود، وحسن الجوار، فهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله، أدوا الامانة الى من أئتمنكم عليها برا أو فاجرا، فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط والمخيط،